

بيان من الإخوان المسلمين بخصوص الحكم بعدم دستورية قانون العزل السياسي



الخميس 14 يونيو 2012 م

"فليقل الشعب كلمته وليعزل أعداء ثورته"

أصدرت المحكمة الدستورية العليا حكمها بعدم دستورية قانون العزل، ومؤدى هذا الحكم أن الفريق أحمد شفيق مستمر في سباق الرئاسة، وأن محاولة مجلس الشعب عزله بالقانون لم تفلح، ولم يعد أمامنا الآن إلا عزله شعبيا، وإذا استحضرنا المشهد العام بتصور حكم آخر ببطلان قانون مجلس الشعب والشوري، وتصدور قرار وزير العدل بمنع ضباط وضباط صف العصابات الحربية والشرطة العسكرية سلطة الضبط القضائي في مواجهة المدنيين بما يؤدي لعسكرة الدولة، الأمور التي تقطع بأننا مقبلون على أيام عصيبة لعلها تكون أخطر من الأيام الأخيرة من حكم مبارك، وأن كل مكاسب الثورة الديمقراتية يتم تبديدها والانقلاب عليها بتسليم السلطة لأحد أبرز رموز العهد البائد الذي أكد أن الرئيس المخلوع هو مثله الأعلى، وأن (مفتي حاجة اسمها ثورة) وأنه سيفرض المظاهرات السلمية بقوات الشرطة العسكرية .

وهذا يفرض علينا واجبا وطنيا أن نتكاّف جميعا لمنع عودة النظام البائد، وذلك يقتضي نزول كل أفراد الشعب بملأ يديهم الخمسين في انتخابات الرئاسة لعزل ممثل النظام السابق عن طريق صناديق الانتخاب، ولتحمّي العملية الانتخابية من محاولات التزوير، ولم يعد هناك مجال لقرار مقاطعة الانتخاب أو إبطال الأصوات لأن ذلك يصب في مصلحة إحياء النظام البائد بكل مفاسده وانتقامه من الثورة والثوار، ولا يصح مطلقا الانخداع بالوعود الوردية التي يطلقها الفريق شفيق فقد جربنا وسمعنا كلاما جميلا من كل رموز النظام البائد عن الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، وفي نفس الوقت كنا نتجرع الذل والظلم والإرهاب والقهر والظلم وندوّق الفساد بكل ألوانه وفي كل المجالات .

كما لا يجوز في هذه الظروف التعامل بخلافات مع الإخوان أو عدم اقتناع بمرشحهم للرئاسة، فالامر جلل والمستقبل خطير، والخلاف الان ترف يهدّد الوطن والشعب والثورة والثوار (واعْنَصُّهُوا بِخَيْلَ اللَّهِ بِعِيْدَهُ وَلَا تَقْرَّهُوا وَادْكُرُوهُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ مُؤْلَفَتِيْنَ فُلُوْيُكُمْ مَأْذِيْنَتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حُفْرَةً فَنَّالَتِيْنَ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعْنَكُمْ تَهَّدُوْنَ) (ولَا تَنَازِعُوا فَمَنْفَعُكُمْ وَنَدْهَبِيْنَ رِيْحَكُمْ وَاضْرِبُوهُمْ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِيْنَ)

الإخوان المسلمون

القاهرة في : 24 من رب 1433 هـ الموافق 14 من يونيو 2012 م